

92 من 571 /شرح بلوغ المرام/الطهارة/قضاء الحاجة/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس التاسع والعشرون. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. بسند بعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى احدكم تولى فلينظر ذكره سلماً رواه ابن ماجة بسند قريب - [00:00:20](#) ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهل الكتاب فقال ان الله يثني عليكم. قالوا ان تجارة المال. رواه الانسان بسند اصله الا ان دعوني للتجارة ان هذا - [00:01:00](#) وانصراف عبد الله من جهته رضي الله تعالى عنه وقال من الرؤساء مشكورين في قبيلتهم وله قصة عجيبة وهو انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً واكتفى بها هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:01:30](#) ثم ان قريشا ارسلت لطلب النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الاموال الفاضلة لمن جاء به حياً او ميت. ومن جنة من فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنه من النار - [00:02:14](#) وساروا المدينة على فرص فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا وسأقت قوادم الفرس في الارض فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق له بركة ووعدته وتعهد الا يتم احدا عليه - [00:02:44](#) فقال له سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا سراقا اذا لمست سوار الكسرى فإذا بك يا شراء اذا لبست سوارا كسرى وتعجل الفراق من هذا الكلام اعرابي في الصحراء ملك القدس - [00:03:18](#) ثم انه رجع وكل الذين قريش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه من الله عليه بالاسلام واسلم فجاهد في سبيل الله ولما فتحت اه فارس في ايام عمر بن الخطاب - [00:03:48](#) وجاءت كنوز الاسرى ومعها سوار سوار كسرى قال عمر رضي الله عنه اين سراقا؟ ابن مالك ودعي فالبسه سرار الكفار وكان ذلك مصداقاً لما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#) فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء الذي تطوى فيه الحاجة سميت حلول ادعوا الى الناس او احتلال الانسان به - [00:04:48](#) ان نخرج على اليسرى ايام عثمان يأتي حادثه على ذكره كاليبرى ويعتمر اعتمدوا عليها وان ينسب اليمنى فلا يعتمد عليه المنادة والحكمة في ذلك والله اعلم. انهم اسهلوا من وعود الخارج - [00:05:22](#) لان المعدة في الجانب الايسر فاذا شلت على رجله اليسرى كان ذلك اسهل بخروج القارب. انا من الناحية الطبية. ومن الناحية الشرعية كما سبق ان اليسرى هي التي تستعمل بازالة الاذى فيعتمد عليها - [00:05:52](#) واما اليمنى فاما ان تستعجل للاشياء الطبية. فلذلك لا يعتمد عليها ابداً. حلق الله للحاجة تشريفاً تشريفاً لليمنى الحكمة مجموع العوائل والله اعلم ان فيه ناحية طبية ادبية استعمال اليسرى بقضايا الحاجة - [00:06:20](#) واعطاء فيدل هذا الحديث على مسأله يسأل عن اولى ان فيه ادب من اداب خبر الحاجة وهو الاعتماد على الرجل اليسرى. ورسول

الله. المسألة الثانية هذه الشريعة. فيه شؤون احكام هذه الشريعة - [00:06:58](#)

حتى فانها بين السفر تكون جلسته لذلك ولهذا يكون قول سبحانه وتعالى اليوم واسلمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فهو دين كامل. واحكامه الشأن يكون بكل ما يحتاج البشر - [00:07:34](#)

فلذلك تعجب بعض اليهود وقال نبيكم علمكم كل شيء حتى القراءة قالوا اجد لقد علمنا كذا وكذا وكذا. قال دليل على السنون هذه الشريعة. الحمد لله وقوله بسند ضعيف - [00:08:19](#)

هذا لا يمنع من الاستدلال به على هذه المسألة لانها من فضائل الاعمال ويستدل بالحديث الضعيف على ما كان من فضائل من اعمال انما الحديث الضعيف ما نستدل به لتأسيس حكم - [00:08:49](#)

او تحليل او او تحليل او تحريم عن الحديث الضعيف وتأسيس الاحزاب لكن يستدل به في الاداب العامة وفي فضائل الاعلان وايضا تشهد له القاعدة المستفادة من الاحاديث الصحيحة وهو استعمال الوسائل - [00:09:14](#)

للاجيال التي هي من قديم ازالة الازان. وتكليم اليمين هذه قاعدة شرعية معروفة من الادلة الصحيحة كان يؤيد معنى هذا الحديث قالوا عن عيسى ابن ويجوز الياء ان يزداد هو - [00:09:44](#)

انا في ولكن هو وابوه مجهولان هو ابوه مسؤول ضعيفا قال اذا اتى احدكم قولاً فلا ينظر لك رؤوسنا. النصر معناه اعصر الذكر بيده اليسرى فاخره ويضغط عليه بيده اليسرى حتى يخرج ما تبقى من الموت القصة - [00:10:17](#)

بالقصة بان لا يخرج بعد ذلك وهو من باب الاستدراك من البول من باب الاستبراء من الموت ولكن هذا الحديث ضعيف فيه مخرجة قالوا ان الجسد فيه مخرجة لانه يدرك البول - [00:11:01](#)

اذا تركته قال واذا التي يصدق مع ان هذا الحديث حديث ضعيف فلا يؤخذ به حكم ولكن اسم اسلامي يقول انك هدى ولكن احوال الناس تختلف ومن كان محتاجا للعبد - [00:11:35](#)

ومن لم يحتسب اليه فانه لا يفعل على كل حال تجنبه مهما عملت احسن للانسان لانه يقدم له ادراك له المشوار فليذكر ذكره ثلاثة بسند ضعيف عرفنا انه لا يعمل به - [00:12:12](#)

لان الا ان يحتاج اليه مما يفعله من باب الحاجة قال وعلي ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قبي الى المشروع والتمويل متاحا - [00:12:57](#)

وزهدت الى وهذه بدون علم هو ويقول ممنوعا من الشرق ذهبت الى قضى رأيت سوء اذا كانت اذا كان مقصورا فان كان ممدودا يقول انه ممدوح وهنا حي من احياء المدينة - [00:13:38](#)

المدينة يقتله حي من الانصار يقال لهم بنو عمرو بن عوف او لهم من هم ابن عوف لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا نزل عليهم لانهم على طريق الخادم من - [00:14:28](#)

على طريق القادم من مكة قبل ان نصل الى المدينة فنزل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤسس لهم هذا المسجد ثم لما كان يوم الجمعة مشى صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

من عند امه من الذين وصلنا الجمعة في بني سالم بن عوف في طريقه احنا مسجدا قائلا يستحب لمن زار يستحب لمن زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يخرج بالليل وان يصلي فيه - [00:15:12](#)

اقتداء للنبي صلى الله عليه وسلم لانه مسجد فيه ولا يفسد من المساجد غير المساجد الثلاثة لا يقصد بالصلاة الا مسجد قباء الرسول صلى الله عليه وسلم او كان مقيما للمدينة - [00:15:44](#)

لكن لو كان من اهل المدينة او جاء زائرا يمثل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يستحق له ان يذهب الى قبا وان يصلي فيه لقوله تعالى من اول يوم - [00:16:02](#)

تحول مقولة فيه رجال يحبون او يتطهرون والله يحب المستغفرين. وكان صلى الله عليه وسلم يخرج البيت كل يوم سبع ويصلي به عملا بامر ربه له كذلك ان ناسا من المنافقين - [00:16:25](#)

فلو نفدا بجانبه يريدون ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء. وذلك به عاجل من رجل كاذب يقال له امر النفاذ عمل فاسد هذا كان غائبا الجاهلية ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم حسده ثم خرج - [00:16:58](#)

عالما من المدينة ثم اوعد الى المنافقين ان يدنو مسجدا في هذا الحي من اجل الاضرار وباهل قبة فيريدون هذا المفتي الذي سموه مسجدا يريدونه ان يكون مركزا بيتربحوا الدوائر برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين - [00:17:30](#)

بجلسات هذا القاضي عمرو هذا يسمى عمر الرائد سماه النبي صلى الله عليه وسلم امر للفتحة فقالوا وبنوا نسيهم فطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه. من اجل التمويه على الناس - [00:18:00](#)

حتى يزور الرسول قد قررت اذا صلى بي فقد قررت هذا فيه دليل على ان الاشرار قد يدعون الاختيار لا حكما لهم فان من الذي غرض اخر فهؤلاء دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

لا احد للرسول صلى الله عليه وسلم فانما يريدون القبول على الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم متعهدا للقروش فوعده صلى الله عليه وسلم انه اذا زاد لانه صلى الله عليه وسلم لا يعلم - [00:18:44](#)

انما امنه الله عز وجل لا يعلم عن نواياهم وقالوا انما بنيناها في الليلة مصيرا ومن الرجل العادي ذكروا انهم اخذوا فورا في بلاده وعده صلى الله عليه وسلم فخرج صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

فلما قدم وقتل منك الموت قبل ان نصل الى المدينة نزل عليه الوحي نزل عليه جبريل بالوطية عن حال هذا الموقف وقال جل وعلا والذين اتخذوا مسجدا مرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين واصابة بمن حارب الله ورسوله من قبل. يعني عمر بن قاسم قبحه الله - [00:19:36](#)

ولكن اذا اردنا الا الحسنى والله يشهد انه من التائبون ثم نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال لا تقل فيه ابدا احق ان تقوم به بايزام يحبون ان يتطهروا - [00:20:04](#)

والله يحب المضطرين فلما انزل الله هذا القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم بشأن هذا المسجد ارسل اليه من يهدمه فهدم واهبط فضح الله نوايا اصحابه فاحشاهم الله وسمي هذا المسجد بمسجد الضراء - [00:20:32](#)

الذين اتخذوا مسجدا يراعي وتطبيق امير المؤمنين به. وارسال من حارب الله ورسوله من قبل رجل والحمد لله قبح الله نوايا اصحابه واثنى على وعلى اهله وبين نيته الصالحة وانه اسس عن التقوى - [00:21:01](#)

هذا ما جاء في قول نفس القبي سألهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يثني عليكم فان في قوله تعالى وفيه رجال بدون اي قطاع او قال النبي صلى الله عليه وسلم عن في هذا من الله - [00:21:36](#)

عز وجل فقالوا يعني اذا قضا حاجتهم فانهم بالحجارة اولا ثم يبدعون هذه الاستنجاء بالله زيادة هذا هو السلف هذا هو السبب سنكون ضعيفة ولكن له اصل في سنن ابي داود - [00:22:01](#)

ان ابي هريرة ينجز بالحجارة هو انهم كانوا يستعملون الماء بالاستنزاف يستعملون واصغر فهذا هو السبب ثم انه يستندون للمال بدل الحجارة او انه يجمعون بين التجارة والباقي فلا شك ان من استعمل الماء لدى فهو افضل. ثم من جمع بين - [00:22:41](#)

التجارة ومن اختصر على التجارة فهذا مجزي ايضا انتهت ولله الحمد وهذا الحديث فيه مسائل وصلت الاولى في مسجد قباء وهذا ثابت في كتاب الله عز وجل ثلاث سنين ونص ساعة تقوى من اول يوم احق ان اكون فيه - [00:23:24](#)

والقول بان المراد في اول نفسه يشرف على التقوى ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمنع خيرا ان يكون يسجد اولى ايضا اول ما السجود في شهر التقوى يعني كلا المسجدين ولله الحمد على التقوى. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

المسألة الثانية فيه قول في اول عام هو لان الله اثني عليهم فيه رجالا اثني اولا على مسجدهم ثم اثني عليه فيه رجال رضي الله عنهم المسألة الثالثة فيه فضيلة استعمال الله - [00:24:24](#)

فلسطينية سواء جمعت معه الحجارة او اقتصرت عليه فهو افضل من الاقتصار على الاستجمار في فضيلة تعبانين في الاستنزاف الى الآن طبعا جمع معه في الوقت قولنا من هو افضل مني - [00:25:03](#)

الاتصال على التجارة وان كان في الحجارة مفجئة ولله الحمد آ قال بعض الظن باب الغسل وحكم الذنوب قالوا اسمي وحكم الجنود
العنصر بضم العين اسم مصدر للاسف قال اغتسل غسلا - [00:25:29](#)

فاذا فينا مسلما صار مسلم لان مسلم مفطر ما نقصت حروفه الحروف يقال غسلا وغسلا بالفتح حصل فصلا وغسل غسلا واغتسل
اغتسالا وغسلا او غسلا بمعنى جعل الله في جميع - [00:26:06](#)

بدل هو اطالة الله اطالة الله على جميع البدن. هذا هو الخاص واما الاسم في الحسد الاسم المراد به مادة التوظيف التي
تستعمل مع الماء مثل الاسلام والصابون السدر - [00:26:53](#)

المادة الحادة المنبه التي تستعمل مع الماء هذه تسمى عندنا الان كروسي وعاصم ومصري الغسل والاصل بمعنى واحد وهو المصدر
اوصي نفسك واما الرسمة والباقع الذي الجيش من الوسط يستعمل مع الماء - [00:27:22](#)

المراد به من اصابته الجنابة الفين وتمتاشر الجلالة وهو لفظ مستعمل للذكر والمؤنث يقال رجل وامرأة ومستعمل للمفرد يقال
رجل ورجاله قال تعالى فهو له يستعمل للمذكر والمؤنث ويستعمل للمفرد - [00:27:59](#)

فالواجب لمن اصابته جمالا والجنابة هي الملذة الجنابة لانه بعض الاشياء قراءة القرآن الدنيا اللبس في المسجد يتجلى الاشياء لا
تخيب له وادام به فلذلك سمي لان الماء طاعة محله كان مدح الله قولا - [00:28:44](#)

الذي هو وخرج من مكانه هي المجانبة وهي المباحدة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الماء من الله رواه مسلم - [00:29:46](#)

الماء من الماء وقول من الناس جاءه مجهول متعمد يقوم مقامه خلاص واقرؤا بلفظ او بحرف الجروا بضرب وبحرف او استقر او
متعلق او يستقيم لكن اجزاء الاولى لها معنى والماء الثانية لها معنى - [00:30:20](#)

وقوة الجاء المراد بهما الانتصار الى الماء المراد بهما اليه المديرية الحدودية اي باقوا بصد الباء الذي هو نون الفساد دخول بسبب
المال الذي هو المراد قالوا هذا من الجناس - [00:31:14](#)

الثاني لهما اختلاف الحروف فجعله يصلون في الجناس سواء طواف الخروف مع اختلاف المعنى المسمى ومنه خيره تعالى
ولولا تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا يوم تقوم الساعة لبسوا غير الساعة التي - [00:31:43](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء اي ان لا يجب الاغتسال للخروج اليمين بالخروج الذي الى اما اذا جامع ولم يخرج منه
شيء ولا اغتسال عليه هذا الحديث - [00:32:59](#)

وصول الحديث ان من جانب ولم يخرج منه شيء انه لا اغتسال عليه لقوله صلى الله عليه وسلم الماء من النار فلو جامع زوجته
واولجات فيها ولن ينزل ولم يخرج منه شيء - [00:33:33](#)

ومفهوم الحديث انه لا لا عليه الحديث فيه مسألته المسألة الاولى ان من خرج منه نبي فانه يجب عليه الاتصال على من فوق الحديث
يكون في الحديث فانه يجب عليه الاغتسال يحضر الحديث ان من جامع ولم يخرج منه بديل فلا عليه هذا المقصود - [00:33:53](#)

لكن حديث والحديث قال رواه مسلم في البخاري الحديث له قصة وهو ان عثمان بن مالك رضي الله عنه جامع زوجته ولا فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او - [00:34:28](#)

ثالث الظهر الباء من الله اي سبب في الحديث هذا الاصل الذي لكن حديث ابي هريرة الذي بعد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:55](#)

اذا جلس بين شعبها الاربع وافردها لا زالت بين الشعبي الاربع مجاهدها فقد وجد الغدو مستغرب عليه زاد مسلم وان لم يوتر وهو
يهاجم الحديث ابي سعيد في الحديث الاخر جلسة - [00:35:18](#)

فقد وجب الغسل مجرد الايلاج يجب الغسل عندنا او وحديث ابي حديث ابي هريرة لحديث ابي سعيد العمل لا شك انه على حديث
ابي هريرة العمل على حديث ابي هريرة - [00:35:47](#)

لا شك في ذلك. لانه لم يذهب الى حديث الى مجنون حديث ابي سعيد كنا سنة من العلماء اما الجماهير لكن ابو سعيد الجواب

الصحي السبب الاول ان حديث ابي سعيد مقبول على ما كان في اول الامر - 00:36:21

على ما كان في اول الامر وحديث ابي هريرة على مكان اخراجها تكون حريصة في حديث ابي سعيد ولهذا صرح رضي الله عنه كما روي عنه ان حديث ابي سعيد كان تأثها ومتقدما - 00:36:51

على كما ذكره الشارب في ما يكون حديث النبي لان قوله صلى الله عليه وسلم اذا جلست بين شعابها يعني سعة زوجتك ما هي السائل الرابع قالوا اليدان والاسلام هدى المرأة - 00:37:14

وجاهدها يعني اولى كما في الحديث الاخر الجلسة الختامية فمهما جاوبها يعني اولا وقد وجد الاسلوب تألق وجوب الغسل لجلوسه بين شعابها وجاء به اياها وصرح برواية مسلم والا ليفربول - 00:37:42

صرح به رواية قلت له ابو السعيد السؤال الثاني ان تنال الحديث ابي سعيد على ان من لم ينزل ما اثنى عليه فلا لا بل هو حديث ابي هريرة دلالة على وجوب الرسل عليه وان لم يلد جلاله - 00:38:10

ودلالة المنصوص مقدمة على دلالة الوفود فان دلالة المفهوم لها ان مفهوم المخالفة فان دلالة مفهوم المقاربة لا يقوم بها بعض العلماء ولا تعارض بين مفهومه ومن حديث ابي سعيد - 00:38:48

وجواب فارغ وهو انهم حملوا حديث ابي سعيد على حالة الاحتلال على حالة الاحتلال الى النار اذا استلم المال انه ياما ولم يخرج منه شيء فلا شيء عليه المحتمل لا يجب عليه الا اذا خرج منه - 00:39:20

اما مجرد اختلال عليه حديث ابي سعيد اما حديث ابي هريرة البناء يجب به الاغتسال سواء عندنا او الحديث البعيد على كل حال سيعمل علاقة به اذا جلس بين اجتهداها الرابع - 00:39:54

فقد وجد الغسل وفي رواية مسلم بمجرد في الحديث الاخر الى الآن فقد وجد مسلم اذا اوجب الاتصال بمجرد الايلاد عندنا اولى به والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:40:28

وعلى اله وصحبه في ان اذا كان الذي فيها مزيد وليس حيزا فمن ذلك. كما انها تصلي الفريضة كذلك نصلي النافلة والحمد لله اذا العربي يلا لا يترتب عليه اي - 00:41:08

الامور المباحة وليس هو قرص معد لقضاء الحاجة بسبب خصائص القلب الجميع هو لقضاء الحاجة يشترط سواء كان هذا الكرسي واقع وهو ما يسمى زي احسن لبعض الموت وبعض الناس يقول المنتظر - 00:42:58

احسن له وكل يستعمل ما يكون اسهل عليه ولا التحرير والخير لله. المهم انه يتحصن من النجاة يقرأ نصف امبارح لان اليمنى ذلك ولانه يأكل بها ويأتي بها ويأخذ بها ويكلف بها - 00:43:56

ولا تستعملها لنفسها اذا لم ينزل منه شيئا اصلا فليس عليه شيء. اما من نظر منه بلد فانه يحتسب لوجد بللا بعد الاحتلال لا اله الا الله هذا الشعب المستخرج - 00:44:40

لدورة المياه وان ارجو من المعدة وخرج من المعزة وليس الله يصلح من الفضلات هذا والله اعلم ليس لله في الاستعلاء ليس من باب حل استعمال وانما هو من باب - 00:45:41

اذهان صار المسلمين انتصار على الكفار يحرم على هذه الامة الاشرار وعلى غيره اظهار هذا الشيء وان لم يستعمله فعليه لبسه من اجل اظهار انتشار وبنهار هذه المعجزة التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:44

في هذا البيت الا تحضر اليه كفارة للجمعية الخيرية واذا كانت الجمعية متععدة لعشرة مساكين تعهدت بذلك موثوقة لا تعهد الجمعية يعني اه قل وانما وثقوا به اللي هيوصل هذا الطعام الى عشرة مساكين تكون وكيلا - 00:47:38

اما مجرد جمعية ولا تدري عن مصيره ولا تدري اين يذهب هذا لا تبرأ فيه بالموت حتى توصله انت الى الفقراء العشرة او توكل تلتفت به ليوصله اليهم والذي بايصالها الى مستحقها من يدك او باليد والصدر - 00:48:51

مجرد الجمعية الجمعية اما صيام اوصى بها صلى الله عليه وسلم ابا هريرة والله ولا يصوم من عن الكفارة وينويها عن الدين. لا لان الكفار واجبة وصيام يوم الدين مستحبة. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:22

العلماء فيصوم ثلاثة ايام من باب الاستحباب اما التشابه فانه شهر ثلاثة ايام متتابة في قراءة فيؤخذ بهذه الفتاوى في الايام

اذا ستر هو في سبيل قضية فلا مانع ان الانسان يتبول قليلا - [00:50:16](#)

من الناس بشرط ان يصدر عورته بل هذه عادة العرب ما فيه اشياء تؤذي الناس للولد ايه كاف على احداث الحديث ابي

سعيد هو مستقل والعمل عليه لا تشكل القول الصحيح ان الغسل انما يجب الذنوب. الا اذا انتقل ولم يخرج - [00:51:59](#)

وان كان - [00:53:42](#)